الله بان الناس ثم هذه البا تحتمل ان تكون
معدية وان تكون سببية وعلى التقديرين
يجوز ان تكون تكلمهم بمعنيه من الحديث والجرح
اي يجرحهم بان الناس او بسبب ان الناس
او تجرحهم بان الناس اي تسمهم بهذا اللفظ
او تسمهم بسبب انتفا الايمان واما الكسر
فعلى الاستيناف ثم هو يحتمل لان يكون من
كلام الله تعالى وهو الظاهر وان يكون من
كلام الدابة فتكلم عليه باياتنا ويجاب عنه
اما باختصاصها صح اضافة الايات اليها او لقول
اتباع المولد وابنا وخيلنا وهي للكل واما
على حذف مضاف اي باياتنا وتكلمهم ان
لان من الحديث فيجوز ان تكون اما الاجرا
تكلمهم مجرى تقول لهم واما على اضمار القول
اي فتقول كذا وكذا وهذا القول تفسير لتكلمهم
قوله تعالى من كل امة يجوز ان تكون متعلقا بالحشر
من لابتدا الغاية وان تتعلق بمحذوف على انه
حال من فوجا لانه يجوز ان يكون صفة له في الاصل
والفوج الجماعة كالقوم وقيدهم الراغب
فقال الجماعة المارة المسرعة وكان هذا هو
الاصل ثم اطلق وان لم يكن مرور ولا اسراع
والجمع افواج وفووج وممن يكذب صفة له
ومن في من كل تبعيضية وفي ممن يكذب تبيينية

والواو

والواو في وهم يوزعون يجوز ان تكون العاطفة وان
تكون الحالية وعلى التقديرين قوله تعالى اماذا
اي هنا منقطعة وتقدم حكمها وماذا يجوز ان
تكون برمته استفهاما منصوبا بتعملون الواقع
خبرا عن كنتم وان تكون ما استفهامية مبتدا وذا
موصول خبره والصلة كنتم تعملون وعائده
محذوف اي اي شي الذي كنتم تعملونه وقرا
ابو حيوة اما بتخفيف الميم جعل همزة الاستفهام
داخلة على اسم استفهام كقوله اهل رأونا
بوادي القف ذي الاكم قوله تعالى بما ظلموا
اي بسبب ظلمهم ويضعف جعل ما بمعنى الذي
قوله تعالى ليسكنوا فيه قيل فيه حذف من
الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت
نظيره في الاول اذ التقدير جعلنا الليل مظلما
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا لينتشروا فيه فحذف
مظلما لدلالة مبصرا ولينتشروا لدلالة ليسكنوا
وقوله مبصرا كقوله اية النهار مبصرة وتقدم تحقيقه
في الاسرا قال الزمخشري فان قلت ما للتقابل لم
يراع في قوله ليسكنوا ومبصرا حيث كان
احدهما علة والاخر حالا قلت هو مراعي من
حيث المعنى وهكذا النظم المطبوع غير المتكلف
وقوله ففزع دون فيفزع لتحقق الفزع وكذا نفخ
الذين كفروا والا من شاء الله قوله تعالى اتوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)